[230] ذلك، وانه قال لابيه علي عليه السلام، إذ قال ذلك له: أردت أن تخبرني عنها فيمن انزلت ؟ قال: نعم، لما رجعنا من حجة الوداع نزل رسول ا صلى ا عليه وآله بغدير خم، فقال: معاشر الناس، اني مسؤول عنكم وانتم مسؤولون عني، فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد إنك لرسول ا، بلغت رسالة ربك ونصحت لامتك وعبدت ربك حتى أتاك اليقين، فجزاك ا عنا من نبي خيرا. قال صلى ا عليه وآله: وأنتم، فجزاكم ا عني خيرا، فلقد صدقتموني وأعنتموني على تبليغ وحي ا عز وجل ورسالته، وجاهدتم معي فجزاكم ا عني خيرا. ثم أخذ بيدي فرفعها كأنها مروحة، وقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأنا ولي جميعهم ؟ قالوا: نعم. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. هل سمعتم وأطعتم. قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد. فقام نعمان بن الحارث الفهري (1) فقال: يا رسول ا أتيتنا فذكرت لنا إنك رسول ا الينا، فقلنا لك: أعن ا ذلك ؟ قلت: نعم، فصدقناك. ثم أتيتنا بالفرائض - وذكرت كل فريضة منها - فقلنا لك: أعن ا هذا ؟ قلت: نعم، فصدقناك.

_____ (1) وفي البحار ذكر أنه الحارث بن النعمان الفهري راجع تخريج الاحاديث. _____